

الحلقة 4 | بداية مشواري مع دعوة غير المسلمين! | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي
وانحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اول ما ذهبت الى امريكا بدأت اتعلم دعوة غير المسلمين حضرت لدعوة كبار زي الدكتور ممدوح محمد الشيخ شاكر السيد في منطقة
واشنطن. تعلمت منهم ثم عملت في الندوة العالمية للشباب الاسلامي في امريكا الشمالية والوسطى. وكان كان متعاون مع مكتبنا -
00:01:06

يوسف استس ده من مشاهير الدعوة. وبالتالي اتيحت لي الفرصة اني احتك به واتعلم برضو منه فنون الدعوة. ثم تعرفت على داعية
عظيمة وهو دكتور جمال بدوي سواء علما او خلقا او مهارة في المناظرات اعتبره رقم واحد. بسم الله ما شاء الله - 00:01:25
المهم انا اقتربت منه اشياء كتيرة ثم اتفرجت على بريزنتيشن جميل للدكتور ممدوح محمد اسمه الاسلام بایجاز. او
الاسلام باختصار. اسلام خدت منه نسخة من الباور بوينت واتدریت عليها وزودت عليها بعض الاشياء البسيطة - 00:01:45
وبعدين عشان ابقى مستعد اني القى هذه المحاضرة كان لازم اتدریب. وبصراحة اتدریت في اسرتي واتدریت في اصدقائي لأن ما
يصحش ان يكون يعني اول الضحايا بتوعي من غير المسلمين. لازم ايه افترس بعض قرایبی کده واعمل لهم وهم يقولوا لي -
00:02:06

فيهم ايه في طريقي ورأيهم ايه في البرزنتيشن نزود ايه نغير ايه نجيب ايه قدام نجيب ايه ورا وهكذا طبعا من ساعتها كل ما
اسرتی يسمعوني بيقولوا الحمد لله خلصت بريزنتيشن جديد. او محاضرة جديدة تلقيهم بيجرروا زي الفيران في البيت. ده عامل
نفسه نايم. ودي عاملة نفسها بتزاكري. لأن عارفين ان - 00:02:25

اللي هيحصل بابا هيحبسهم في غرفة لمدة ساعة على الاقل يديهم المحاضرة الجديدة المهم حسيت ان انا جاهز فبدأت ارسل
خطابات وايميلات للمنظمات المختلفة والجامعات والكنائس والمعابد اليهودية اقول لهم والله انا - 00:02:43
فلان الفلاني عندي محاضرة قصيرة عن الاسلام ممكن اجي اقدمها لجمهوركم طبعا الكلام ده قبل احداث حداشر سبتمبر ما كانش
الناس مهتمة اوي تعرف عن اسلامه قعدت کده تلات شهور كل يوم ابعث ايميلات وفاكسات - 00:03:00

ما حدش بيرد اطلاقا لغاية ما في يوم جميل مشمس کده دخلت مكتبي شغلت الكمبيوتر وقعدت مستتبه عشان يسخن طبعا اجهزة
الكمبيوتر زمان ما كتش بتفتح على طول لا يعني طبعا كان الجهاز بييُسخن والشاشة - 00:03:15
تسخن وبعد کده تفتح وقلت يا رب اكرمني يعني ولو بدعوة ادي محاضرة في اي مكان من دول لغير المسلمين واذا باول ايميل من
مین من البناجون وزارة الدفاع الامريكية بيدعوني للقاء محاضرة عن الاسلام بناء على الخطاب المرسل مني - 00:03:28
طبعا سجدت لله شكرا. وقلت يعني الحمد لله ربنا استجاب لدعائي بزيادة بكرم شديد. معقول اول محاضرة هاديها لغير المسلمين
هتبقى في البناجون طب اعمل ايه ؟ انا اتدریت في مسلمين اصدقائي واتدریت في مسلمين قرایبی وافراد اسرتي. لكن معقول اول
غير مسلمين اكلهم في حياتي هيبقوا زي - 00:03:49

في وزارة الدفاع الامريكية دي مسئولية كبيرة جدا انا عاوز اخدم الاسلام مش هضر الاسلام انا محتاج اتدریب في غير مسلمين زي ما

انا اتدربت في مسلمين قرائيي. طب اجيبي منين غير مسلمين اتدربي فيهم؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ مش عارف - 00:04:11
راكب القطار من واشنطن رايح نيوجيرسي اخطب الجمعة واذا بفكرة عبقرية تيجي في دماغي جلسة امامي امرأة امريكية ماسكة كتاب بتقرأ فيه قلت لها حضرتك تحبي تاخدي بريزنيشن عن الاسلام - 00:04:27

نزلت الكتاب من ايدها وبصت لي وقالت لي لأ رفعة الكتاب تاني وكملت قراءة هاديكي ميت دولار راحت منزلة الكتاب ونظرت لي باستغراب هات لي ميت دولار ايوة لو قلت لي بعد المحاضرة ما استفدتني اي جديه هاديكي مية دولار. رحت مطلع ميت دولار من جيبي وحاططها على الترايبيزه اللي بینا. في القطر كده ترايبيزه وحواليها اربع كراسى - 00:04:43
قالت لي المحاضرة دي مدتها قد ايه؟ قلت لها خمسة واربعين دقيقة. يعني بالكتير قوي ساعة ميت دولار في ساعة قالت لي موافقة واديتها المحاضرة ودي كانت اول محاضرة لغير المسلمين في حياتي. طبعا صديقي بيقول لي اول دعوة تعلمها كانت بالرسوة طبعا دي مش رشوة دي اسمها حوافز وهي - 00:05:09

ست اصلا ما خدتني الفلوس دي الحمد لله لان بعد ما انتهينا من المحاضرة قلت لها مم هتاخدي فلوسي لأ بصراحة استفدت جدا. 00:05:28
الاسبوع اللي بعده راجع من مشجن على واشنطن فالطياره اتأخرت ساعتين اعلنوا تأخير الطياره واحنا في المطار - 00:05:28
وبصيت لقيت راجل كبير في السن وجنبه شاب وزوجته وابنهم الصغير. جالسين كده كلهم في قاعة المغادرة آآ قلت لهم طيب آآ طبعا انا المحاضرة بتاعتي في البنتاجون معادها تاني يوم - 00:05:46

ومحتاج حد تاني من غير المسلمين عشان اتشجع واحد ايه اخد آآ يعني آآ يعني عندي الشجاعة ياخد جرأة بصيت كده للمجموعة اللي قاعدة مستنية الطياره دي قلت لهم انتم معي على الطياره اللي متاخرة بتاعة واشنطن؟ قالوا اه - 00:06:00

وما بتعملوش حاجة لا زي ما انت ما بتعملوش حاجة طب ما تيجوا تاخدوا محاضرة عن الاسلام مدتها خمسة واربعين دقيقة وكل واحد منكم هياخد ميت دولار ازا بعد المحاضرة قال لي انه ما استفادش اي حاجة - 00:06:15

مش هتخسروا حاجة يا هتستفيد معلومات يا هتستفيد فلوس حطيت الفلوس قدامهم وافقوا خدوا المحاضرة ما حدش خد مني الفلوس الحمد لله. محاضرة الحمد لله جميلة جدا. وتاني يوم رحت البنتاجون وانا اكثري ثقة في نفسي وقدمت - 00:06:35

محاضرة بنجاح بفضل الله. المهم بعد حداشر سبتمبر وزيادة آآ خطاب الكراهية للإسلام والمسلمين. حصلت ردة فعل وزاد تعاطف بعض الناس مع المسلمين خاصة لما شعروا بالمباغة الشديدة في شيطنة المسلمين في الاعلام واظهارهم بمظهر بشع وغیر صحيح - 00:06:52

وكذلك بدأ ايضا كثير من الناس يقرأوا عن الاسلام ويقبلوا على المحاضرات. لم اعد ارسل خطابات اطلب فيها الاذن بالقاء محاضرة لا في جامعات ولا كنائس ولا معابد كنت بتلقى الدعوات من كل مكان. وباضطر لجدولة المحاضرات بعد شهرين وتلات شهور لعدم وجود وقت مطلقا. وفي بفضل - 00:07:12

ده الوقت كان الدعاة في امريكا مشغولين فولي بوكت. مشغولين ليل نهار وكان وقت مبارك الحقيقة جدا المسجد اللي كنت بصلي فيه في واشنطن كان بيشهد تلقين الشهادتين واعتناق الاسلام مرة كل يوم على الاقل او مرتين او ثلاثة او اربع مرات - 00:07:36

قبل حداشر سبتمبر كان مرة واحدة او مرتين في الاسبوع. بعد حداشر سبتمبر في الوقت ده كان يا مرة يا اتنين يا تلاتة يا اربع مرات اعتناق حالات اعتناق اسلام كل يوم - 00:07:57

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا كل شيء ممكنا لهم احنا نحاول قدر المستطاع ابن الانسان لما يكون عنده حرارة الواحد ما بيدخلش ينام ويسيبيه - 00:08:11

يفضل جنبه ويرعاه لغاية ما يشعر ان الخطر زال. والحرارة راحت. لو ما عندكش ولاد من النهاردة عندك الاسلام. ابنك. لو عندك طفل واحد اعتبار ان عندك اتنين لو عندك اتنين اعتبار ان عندك ثلاثة وهكذا. مش معنى كده ان ربنا محتاجنا ابدا ربنا مش محتاجنا - 00:08:26

لكن بشعورنا نحو الاسلام وخدمته احنا بنخدم نفسننا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ومن احسن قولوا ممن دعا الى الله وعمل صالح
صالحا وقال ابني من المسلمين. ربك سينشر دينه بك او بدونك - [00:08:42](#)

المهم هو انت ه تكون احد المشاركيين في نشر هذا الدين ام من الذين يصدون عنه امن المتفرجين الذين لا يؤثرون. حدد موقفك
السلام عليكم. اشو فكم بكرة بازن الله واحلى من الكبيرة في وسط المرور - [00:08:59](#)

حافل معالي ونسك في الاماني الى ان الاغاني انا خايف يا بكرة امشي زكري بيبقى ضياعنا يطوينا النسيان بص ده مش بريئة.
تشوف بها لحد - [00:09:33](#)